ISSN: 2706-6495

تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور

Assessing the transitional services provided to students with intellectual disability from the parents' prospectives

إعداد: الباحث/ عبد العزيز فيصل مقبول الهذلي

ماجستير تربية خاصة، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email: azoozfrs@gmail.com

الدكتور/ محمد عدنان عبد الله بخاري

أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، قام الباحثان ببنائها، والتأكد من صدقها وثباتها، ثم تطبيقها على عينة الدراسة، والتي تكونت من (281) فرداً، من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جدة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية "مرتفع" إجمالاً، بوسط حسابي (3.46)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (جنس الطلبة لصالح الذكور، نوع البرنامج لصالح البرامج الحكومية، نوع الدمج لصالح الدمج الكلي، متوسط دخل الأسرة لصالح الفئة (أقل من 5000)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً فيما يخص متغيري (المرحلة الدراسية للطالب، المؤهل العلمي لولي الأمر)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات أبرزها: الاهتمام بالخدمات الانتقالية المهنية، وتدريب العاملين في برامج التربية الفكرية على تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، لما لهذه الخدمات من ارتباط بتحسين الخدمات الانتقالية الأخرى، تعزيز مناهج الإرشاد المهني والنفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في الخدمات الانتقالية، عقد الاجتماعات الدورية لأولياء الأمور لتوعيتهم بالخدمات الانتقالية وأهمية مشاركتهم بها، تشجيع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على التعاون مع المعاهد والمدارس والمراكز الخاصة لتفعيل تقديم الخدمات الانتقالية لأبنائهم.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الانتقالية، الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، أولياء الأمور.

ISSN: 2706-6495

Assessing the transitional services provided to students with intellectual disability from the parents' viewpoint in City of Jeddah

Abstract:

The current study aimed to explore the level of transitional services provided to students with intellectual disabilities from the view point of parents in the city of Jeddah. The study adopted the descriptive (survey) approach and the questionnaire was used for collecting data. The researchers built the questionnaire, ensured its validity and reliability, and then shared it to the participants. Which consisted of (281) individuals, parents of students with intellectual disabilities in Jeddah. The results of the study showed that the level of evaluation of transitional services provided to people with intellectual disabilities is “high” overall, with a mean of (3.46). The results of the study also showed that there are statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample due to the variables (gender of the student in favor of males, type of program in favor of government programs, the type of merger is in favor of total merger, the average family income is in favor of the category (less than 5000). The results of the study also showed that there are no statistically significant differences with regard to the two variables (the student’s educational stage, the guardian’s educational qualification), and in In light of the results, the current study recommended a set of recommendations, the most prominent of which are: paying attention to professional transitional services, and training workers in intellectual education programs to develop professional skills among students with intellectual disabilities, as these services are linked to improving other transitional services, strengthening vocational and psychological guidance curricula for students with intellectual disabilities in transitional services, holding periodic meetings for parents to raise their awareness of transitional services and the importance of their participation in them, and encouraging parents of students with intellectual disabilities to cooperate with institutes, schools, and private centers to activate the provision of transitional services for their children.

Keywords: transitional services, students with intellectual disabilities, parents.

1. المقدمة

يمر الإنسان في حياته بمراحل متنوعة ومفصلية تتميز بخصائص معينة عن غيرها من المراحل، والانتقال بين هذه المراحل يتطلب درجة مناسبة من التطور والمهارات والخبرات. وبالرغم أن هذا الانتقال بين المراحل يعبر عن التطور، والنمو، والتنشئة الاجتماعية الطبيعية، إلا أنه في أغلب الأوقات يكون تحدياً صعباً وعائقاً للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ مما يستدعي تقديم خدمات انتقالية تسهم في نقلهم من مرحلة إلى أخرى.

ومما لا شك فيه أن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة إلى رعاية مستمرة وخاصة ومتابعة؛ لمساعدتهم على تحقيق الاستقلالية والتكيف مع المجتمع؛ ولذلك اتجهت كثير من المجتمعات إلى سن القوانين والتشريعات التي تكفل لذوي الإعاقة الفكرية حقوقهم كافة أسوةً بأقرانهم العاديين، من خلال تقديم البرامج والخدمات التي تدعم جوانب القصور لديهم في النواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، وتجعل منهم أفراداً منتجين ومساهمين في المجتمع (مصطفى وخليل، 2017).

وتُعرف خدمات الانتقال في قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقة وتعليمهم (Individuals with Disabilities Education Act, 1997) بأنها: جملة من الأنشطة المصممة؛ لتسهيل عملية الانتقال من المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة. بما لا يتجاوز سن 16 عاما، وبما هو ممكن ومناسب بعمر14 عاما، أو قبل ذلك. وفي عام 2004 تم تعديل قانون (IDEA, 1997)؛ ليصبح قانون تحسين تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة Individuals with Disabilities Education Improvement Act (IDEIA, 2004)، والذي ينص على أن الخدمات الانتقالية مجموعة من النشاطات المتكاملة المنسقة والمصممة؛ لإعداد الطالب من أجل مخرجات متوقعة منه في مرحلة البلوغ كالالتحاق بالتعليم بعد الثانوي، أو التدريب المهني، أو التعليم المستمر، أو الدخول إلى سوق العمل، والعيش باستقلالية، وتحقيق درجة ملائمة من المشاركة الاجتماعية. وتعتمد هذه النشاطات على الاحتياجات الفردية الخاصة لكل طالب واهتماماته وخياراته. وتشمل هذه النشاطات على التعليم، والخبرات المجتمعية، وتحديد الأهداف المتعلقة بالتعليم ما بعد المدرسي، والأهداف المهنية، والمهارات الحياتية اليومية المتعلقة بمرحلة الرشد.

ولقد حدد الدليل التنظيمي والاجرائي السعودي للتربية الخاصة، الصادر عن وزارة التعليم (2015) مفهوم تلك الخطط، بأنها: الأنشطة التي تعمل على إعداد الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ للانتقال من مرحلة أو من بيئة إلى أخرى (المراحل الدراسية الثلاث، أو ما بعد المرحلة الثانوية، أو مهنياً، أو بيئات العمل عامة)، ويقوم معدو الخدمات الانتقالية بتحديد طبيعة البرنامج، وكيفية تقديمها، ومدتها، ومدى استفادة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية منها (وزارة التعليم، 2015م).

ويتضمن الانتقال (transition) ويرتبط بالبيئات الجديدة التي يجد الطلبة أنفسهم فيها بعد الانتهاء من مرحلة المدرسة الثانوية، وهذه البيئات الجديدة تحتوي على متطلبات وتحديات متعددة، تتطلب مدىً واسعاً من المهارات والمعارف التي تؤهل الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للأداء بصورة وظيفية فعالة وناجحة. وتكمن أهمية هذه الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في دورها الجوهري في تقديم التسهيلات لانتقالهم من النظام المدرسي إلى عالم الكبار بشكل ميسر وسهل، إضافةً إلى تحديد قدرات الطلبة، وإمكاناتهم، ورغباتهم، وميولهم حول طبيعة الخدمات الانتقالية المناسبة لهم، مهنياً أو استقلالياً (National Association of Special Education Teachers, 2007).

وتؤدي الخدمات الانتقالية دوراً مهماً لهذه الفئة، فهي تشكل سلوكياتهم المستقبلية، وتساعدهم على القيام بدورهم الاجتماعي تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، وهي حجر الزاوية الأساسي في مناهج ذوي الإعاقة الفكرية، والتي تمكنهم من الانتقال من الحياة المدرسية إلى المجتمع والحياة العملية على اختلاف درجاتهم (الجلامدة، 2017).

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن للخدمات الانتقالية تأثيراً بالغاً على الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وعلى أسرته ومجتمعه، والوصول بالطبة إلى أقصى ما تمكنهم منه قدراتهم في شتى مجالات الانتقال، فتكسبهم المهارات التي تمكنهم من التعايش في المجتمع، والتي تؤدي بهم إلى الدمج في الحياة العامة، من خلال تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للمشاركة في الأنشطة الرياضية الترفيهية (اللقاني والدخيل، 2020).

ولقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في تقديم خدمات انتقالية مناسبة لمواطنيها من ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تضمنت رؤية المملكة 2030 تمكين أبنائها من ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل والارتقاء بتعليمهم الاستقلالية ودمجهم في المجتمع كونهم عناصر فاعلة تسهم في تنمية الوطن (الغبيشي وحنفي، 2024).

1.1. مشكلة الدراسة:

ظهرت في الآونة الأخيرة بعض النداءات في مجال التربية الخاصة من أجل توسيع وتطوير خدمات الانتقال للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومن ثم بدأت المدارس والمراكز في تقديم خدمات الانتقال للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لإعدادهم سواءً في مجال العمل أو في المجال التعليمي. وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة (75%) من الطلبة ذوي الإعاقات الفكرية لا يتلقون خدمات انتقالية في المملكة العربية السعودية، كما أن نسبة (71%) من الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ليس لديهم عمل بالرغم من أنهم في سن العمل (الهيئة العامة للإحصاء، 2017). ولقد أوصت دراسات تقويمية باستكمال تقييم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية، لأهمية هذه الخدمات لحياة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم، ومن هذه الدراسات (الرمامنة، 2018؛ العطوي، 2020، المصري، 2017).

كما أجريت دراسات عديدة في البيئة السعودية حول الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومن هذه الدراسات (الزهراني والقضاة، 2022، الغبيشي وحنفي، 2024؛ المطيري والقريني، 2023؛)، وبالرغم من أهمية تلك الدراسات إلا أن أياً منها لم تنفرد بموضوع تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور. ومن خلال عمل الباحثان في مجال الإعاقة الفكرية، واستكمالاً للجهود السابقة في تقييم الخدمات الانتقالية، فقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور.

2.1. أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى للمتغيرات: جنس الطالب، نوع البرنامج، نوع الدمج، المرحلة الدراسية للطالب، شدة الإعاقة، المؤهل العلمي لولي الأمر، متوسط دخل الأسرة؟

3.1. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الآتي:

1- تقييم مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة.

2- الكشف عن الفروق في تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى للمتغيرات: جنس الطالب (ذكر – أنثى)، نوع البرنامج (حكومي – خاص)، نوع الدمج (كلي – جزئي)، المرحلة الدراسية للطالب (متوسط – ثانوي)، شدة الإعاقة (بسيطة – متوسطة)، المؤهل العلمي لولي الأمر، متوسط دخل الأسرة.

3- الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية.

4.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

الأهمية النظرية: وتتمثل في تسليط الضوء على نواحي القوة والضعف في تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ من أجل تثبيت نواحي القوة، ومعالجة نواحي الضعف والقصور، كما تعد الدراسة الحالية استجابةً للتوصيات التي تنادي بتقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من أجل تجويدها مستقبلاً، فضلاً عن أن الدراسة الحالية – حد علم الباحثين _ هي الدراسة الأولى التي تناولت تقييم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في أن نتائج الدراسة الحالية قد يستفيد منها العاملون في ميدان التربية الخاصة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع الخدمات الانتقالية، كما قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها مراكز ذوي الإعاقات الفكرية في تحسين نوعية الخدمات الانتقالية، كما قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في زيادة وعي أسر ذوي الإعاقات الفكرية بطبيعة الخدمات الانتقالية وأهميتها.

5.1. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على معرفة مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور بمدارس وبرامج التربية الفكرية في مدينة جدة في أبعاد **الخدمات الانتقالية:** (المهنية – الأكاديمية – الاستقلالية – الاجتماعية – النفسية).
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة.
- **الحدود المكانية والزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في مدارس وبرامج التربية الفكرية في مدينة جدة، خلال الفصل الثالث للعام الدراسي 1445هـ.

6.1. مصطلحات الدراسة:

التقييم: يعرفه ساندبيرج (Sundberg) بأنه مجموعة من العمليات التي تستخدم بواسطة متمرسين للتوصل إلى تصورات وانطباعات واتخاذ قرارات واختبار فروض تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو تفاعله مع بيئته، بحيث يتضمن أساليب متعددة وأدوات متنوعة بغرض انتقاء الأفراد وتقديرات المعلمين للطلبة والعكس (سليمان وآخرون، 2019).

ويعرفه الباحثان إجرائياً، بأنه: الدرجة التي يحصل عليها تقديرات أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية حول واقع الخدمات الانتقالية في مدارس وبرامج التنمية الفكرية بمدينة جدة.

الخدمات الانتقالية: يعرف قانون تحسين تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة (IDEIA, 2017) الخدمات الانتقالية، بأنها: مجموعة من النشاطات المتكاملة المنسقة والمصممة؛ لإعداد الطالب من أجل مخرجات متوقعة منه في مرحلة البلوغ كالالتحاق بالتعليم بعد الثانوي، أو التدريب المهني، أو التعليم المستمر، أو الدخول إلى سوق العمل، والعيش باستقلالية، وتحقيق درجة ملائمة من المشاركة الاجتماعية.

ويعرفها الباحثان إجرائيا في الدراسة الحالية، بأنها: مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تهدف إلى إعداد الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس وبرامج التربية الفكرية في مدينة جدة، لمرحلة ما بعد المدرسة، في مجالات: الاستقلالية، التوظيف، التدريب، المشاركة المجتمعية، والمحددة في أداة الدراسة الحالية.

الإعاقة الفكرية: عرفتها الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية (AAIDD[1])، بأنها: انخفاض واضح في الأداء العقلي دون المتوسط بدرجة ذكاء (70) إلى (75) أو أقل ويصاحبها قصور في اثنتين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي، والتي تتمثل في المهارات المفاهيمية والاجتماعية، والعملية والمهنية واستخدام النقود والهاتف، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرون (AAIDD, 2021).

ويعرف الباحثان "الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية" إجرائيا بأنهم: الطلبة الملتحقين ببرامج ومعاهد الإعاقة الفكرية بمدينة جدة، خلال الفصل الدراسي الثالث 1445هـ، والذي تم تشخيصهم من قبل مركز التربية الخاصة بأن لديهم إعاقة فكرية (بسيطة أو متوسطة).

أولياء الأمور: يعرفهم الشهري (2018) بأنهم: الأشخاص المسؤولون عن رعاية الطفل سواءً كان الأب أو الأم، أو الأخ أو الأخت، أو من يقوم مقامهم في الرعاية والاهتمام والتربية.

ويعرفهم الباحثان إجرائياً بأنهم: الأشخاص المسؤولون عن تربية ورعاية الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس وبرامج التنمية الفكرية بمدينة جدة.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2. الإعاقة الفكرية

تُعد الإعاقة الفكرية من أكثر الإعاقات انتشاراً على مستوى العالم، ولا يكاد يخلو مجتمع منها، حيث تُشكل نسبة 2 – 3 % من المجتمع وتزداد النسبة بانخفاض المستوى الاقتصادي والثقافي، وقد تصل إلى 7% في المجتمعات الفقيرة (الروسان، 2017). كما تعد الإعاقة الفكرية إعاقة نمائية لا يقتصر تأثرها على الجانب العقلي فقط، بل يمتد إلى جوانب النمو الاجتماعي والانفعالي واللغوي والحسي والحركي (الخديدي، 2019).

1.1.2. مفهوم الإعاقة الفكرية:

ظهرت في البداية العديد من المصطلحات التي عبرت عن مفهوم الإعاقة الفكرية، ومن هذه المصطلحات: البلهاء (Idiots)، والتخلف العقلي (Mental Retardation)، وضعاف العقل (Feeble minded)، واستخدمت هذه المصطلحات لسنوات عديدة، وبسبب تأثيراتها السلبية على مفهوم الذات للمصنفين وفقها، والذي قد يؤثر عند التعامل معها، فقد غُير المسمى فيما بعد إلى مصطلح: الإعاقة الفكرية والتنموية (Disabilities Intellectual)، والمعتمد من قبل الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية (Stephen et al, 2014).

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2019) الإعاقة الفكرية، بأنها: الإعاقة التي يواجه الطفل فيها صعوبة أو تأخراً في اكتساب المهارات في معظم مجالات النمو، والتي تتضمن المهارات الحركية، والتواصل والكلام، والتفاعل الاجتماعي، والمهارات المعرفية.

[1] American Association on Intellectual and Developmental Disabilities

2.2. الخدمات الانتقالية:

تعد الخدمات الانتقالية ذات أهمية بالغة في حياة الأفراد ذوي الإعاقة عموماً وذوي الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص، وذلك لأنها تسهم في دمجهم في المجتمع وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، وتساعد في العيش باستقلالية أسوةً بأقرانهم العاديين، ولذلك سعت المملكة العربية السعودية إلى تضمين ذلك في رؤية 2030، حيث جاءت مشتملة على ضرورة حصول ذوي الإعاقة على فرص العمل المناسبة، والتعليم الذي يضمن استقلاليتهم واندماجهم، باعتبارهم عناصر فاعلة بالمجتمع، والسعي لتوفير كل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم في تحقيق النجاح (وزارة التعليم، 2022).

1.2.2. مفهوم الخدمات الانتقالية:

يعتبر مفهوم الانتقال مفهوماً واسعاً يشمل انتقال الطالب من المنزل إلى المدرسة، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، ويمتد إلى مرحلة ما بعد المدرسة، فيتدرج الفرد ذو الإعاقة الفكرية في الانتقال منذ طفولته، ولقد تعددت التعريفات التي تناولت الخدمات الانتقالية، ويعرفها مكوورتر وآخرون (Mcwhorter et al, 2020) بأنها: مجموعة منسقة من الأنشطة تقدم للطالب ذي الإعاقة، وتكون ضمن عملية موجهة تأخذ في عين الاعتبار نقاط القوة لدى الطالب وتفضيلاته واهتماماته لتسهيل انتقاله من مرحلة دراسية إلى ما بعدها.

2.2.2. تاريخ الخدمات الانتقالية:

ظهر مصطلح الخدمات الانتقالية في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال العديد من القوانين والتشريعات كقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة المطور IDEIA (2004)، وتشريع "لا طفل يترك في الخلف"، NCLP (2002)، حيث يعتبر تأثيرهما على الانتقال واضح للتغييرات المتعلقة بالأحكام ذات الصلة بالمرحلة الانتقالية، والتركيز على العملية الموجهة نحو النتائج لهؤلاء الطلبة، وذلك لتحسين إنجازهم الأكاديمي والوظيفي من أجل الانتقال من المدرسة إلى مرحلة ما بعد المدرسة، أما تاريخياً فقد كان لصدور قانون تعليم جميع الأطفال المعوقين الأمريكي Education for All Handicapped Children (EHA)، دور في ضمان تقديم الخدمات التربوية و التأهيلية ضمن إطار تشريعي، حيث ظهرت برامج الدراسة /العمل في السبعينات لتؤكد على تقديم البرامج المهنية الموجهة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس الثانوية وإكسابهم المهارات المهنية والاستقلالية، وقد ركزت تلك البرامج على أهمية وجود تعاون وتنسيق بين معلمي التربية الخاصة وأخصائي التأهيل المهني، وغيرهم لمساعدتهم على الاستقلالية والحصول على الوظيفة (الفوزان والراوي، 2018، ص. 42).

وكان أول ظهور رسمي لخدمات الانتقال للطلبة ذوي الإعاقة في القانون المعدل (EHA, 1983)، في البند (626)، حيث تم عنونته باسم التعليم الثانوي وخدمات الانتقال للبالغين من ذوي الإعاقة والذي نص على: توفير الدعم المالي لمشاريع وخدمات الانتقال من المدرسة للحياة المهنية، والعيش المستقل، والانتقال من مؤسسات التعليم العالي، وضرورة دعم برامج وخدمات التربية الخاصة لتحقيق عملية انتقال تدريجية ناجحة لهؤلاء الطلبة، وفي ثمانينات القرن الماضي تم توسيع مفهوم الخدمات الانتقالية وتبني مفهوم المسؤولية المشتركة بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي، وذلك لتحقيق مخرجات أكثر فعالية، وفي عام 1990م، ظهر قانون (IDEA, 1990)، وأقر تضمين الخدمات الانتقالية كجزء من البرنامج التربوي الفردي. (القريني، 2018).

وفي المملكة العربية السعودية لم يصل مفهوم التربية الخاصة إلا في العام (1958)، عندما تعلم أحد المواطنين السعوديين المكفوفين بطريقة برايل، وخلال عامين بدأت وزارة التعليم في أول برنامج للتربية الخاصة عن طريق افتتاح معهد لتدريب

الذكور من المكفوفين، وفي عام (1974) تم إنشاء مؤسسة للأفراد الذين يعانون من الإعاقة الفكرية، ومنذ ذلك الوقت أزداد عدد المؤسسات في المناطق والأقاليم الجغرافية الأخرى، كما ساهمت أيضاً زيادة معدل تطور هذه المعاهد التي تخدم جمعيات الإعاقة المتخصصة في تنمية معارف الآباء والأمهات فيما يخص بالتربية الخاصة (الفوزان والراوي، 2018، ص. 44).

ولعبت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دوراً هاماً في برامج التدريب الداعمة للأفراد ذوي الإعاقات الذين تجاوزوا مرحلة الدراسة عن طريق إنشاء مراكز للتأهيل المهني، وكانت رؤية هذه المراكز تتمثل في تطوير قدرات الأفراد ذوي الإعاقات الجسدية أو الفكرية باعتبارهم جزءاً من المجتمع ودعم انتاجيتهم، لكي يندمجوا مع المجتمع بشكل أكبر (Alrusaiyes, 2014)

ووفقاً للمديرية العامة للتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، ارتفع عدد البرامج للطلاب ذوي الإعاقات الفكرية والنمائية من (256) إلى (718) عام (2007)، مما يعني أن معدل هذه البرامج زاد 9% خلال عام واحد فقط، وتم تنظيم (2477) حصة دراسية تخدم (13049) طالباً من ذوي الإعاقات النمائية والفكرية، في جميع أنحاء المملكة (Alnahdi, 2013).

وعلى المستوى التشريعي يوضح القريني (2018)، أنه لم يكن هناك تحديد واضح فيها حول البرامج والخدمات الانتقالية إلا التشريعات السعودية، حيث أكد على حق الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في تلقي الخدمات الانتقالية من خلال البرنامج التربوي الفردي.

3.2.2. مجالات الخدمات الانتقالية

- **الخدمات الأكاديمية:** تقدم هذه الخدمات والأنشطة للطالب إذا رغب في إكمال تعليمه الجامعي وسمحت بذلك قدراته، والهدف منها تزويد الطالب بتجربة تعليم مستمر خلال هذه الفترة، مع توفير الخدمات والدعم المناسبين، ولكي يختار الطالب برنامجاً مناسباً له وفقاً لاهتماماته وقدراته، يجب إبلاغه بمعلومات القبول للبرامج المطلوبة، وخدمات الإرشاد المتوافرة في الجامعة (الزهراني والريس، 2014). كما يمكن للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية فرصة الالتحاق بالكليات التي تقدم برامج الدبلوم المهني، والكليات التقنية والمهنية، وعادةً ما تكون شروط القبول فيها أقل صعوبة من الجامعات، وتتضمن دورات تطويرية، وتركز على التدريب في مجال مهني محدد أو أكثر، كالحرف اليدوية وتكنولوجيا المعلومات والتجميل، والبيع وميكانيكا السيارات (الدوسري والمالكي، 2022).
- **الخدمات المهنية:** وهي الخدمات الممكن تقديمها للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال المرحلة الانتقالية، وتتمثل هذه الخدمات في: تأمين المصادر والموارد المهنية اللازمة في سوق العمل، وتوجههم للاستفادة منها من خلال الاستشارة المفيدة، والتواصل المستمر مع مستشاريهم، وجميع الطلبة الذين يتلقون خدمات تعليمية مؤهلون للحصول على خدمات إعادة التأهيل المهني، وذلك لأن خدمات إعادة التأهيل تعمل كمحفزات خلال المرحلة الانتقالية (المطيري والقريني، 2023). وتتنوع نماذج التوظيف التي ينخرط بها الفرد من ذوي الإعاقة الفكرية بين البيئات الأقل تقييداً فيما يعرف بمجال العمل التنافسي، والتي يمكن للفرد من ذوي الإعاقة الفكرية، والفرد غير المعاق من الالتحاق بها على حدٍ سواء، ويكون للفرد من ذوي الإعاقة الفكرية المسؤوليات نفسها والأجر والأداء الوظيفي أسوةً بالشخص غير المعاق، كما يمكن للفرد من ذوي الإعاقة الفكرية الحصول على عمل مدعوم، حيث يتميز هذا النموذج بتقديم الدعم للشخص ذي الإعاقة الفكرية من خلال الحصول على وظيفة تنافسية، يتلقى فيها الحد الأدنى من الأجور مع وجود مدرب وظيفي له (الدوسري والمالكي، 2022).
- **الخدمات الاستقلالية:** يُعد الانتقال إلى الاستقلالية عملية متصاعدة في القرارات، حيث تتطلب التخطيط المنظم الذي يؤدي إلى اكتساب مهارات ومعارف جديدة، والحصول على مصادر الدعم المتوفرة للوصول إلى العيش المستقل، حيث يتم وضع

الأهداف التي من شأنها تُطور مهارات الحياة اليومية، وتُمكن الطالب من العناية بالذات كاستخدام الحمام، ولبس الملابس، وإعداد الطعام والتعايش الجيد مع الآخرين، وإدارة الموارد المالية وغيرها (Shogren & Wehmeyr, 2020). وقد حددت رويز امبيت وآخرون (Ruiz Ambit et al, 2020) مجموعة من مهارات العيش المستقل التي يجب تزويد الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بها، وهي: النظافة الشخصية، النظام الغذائي، الرحلات والتنقل، التعلم الجديد، التكنولوجيا وتقنية المعلومات، إدارة الأموال، والاستقلال في السكن، والخطط المستقبلية، والترفيه، والصحة النفسية، والسلامة.

- **الخدمات الاجتماعية:** ويهتم هذا المجال بتزويد الطلبة المعاقين فكرياً بالمهارات اللازمة للاندماج في المجتمع، وتجدر الإشارة إلى أن امتلاك مهارات العيش المستقل تعزز من إمكانية الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بشكل أساسي من الاندماج في المجتمع مع وجود الحد الأدنى من الحاجة إلى الآخرين، والقدرة على أداء المهام اليومية الأساسية، والتمكن من حل المشاكل الاجتماعية بشكل مستقل، والذي يعود بتوفير جودة الحياة لهم (الأشرم، 2021). وتنحصر أهداف الخدمات الاجتماعية التي يتم تقديمها للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في تأهيلهم للحياة الاجتماعية وممارسة الدور الاجتماعي، والاهتمام بتنمية مهاراتهم الاجتماعية، ومقومات السلوك الاجتماعي مثل احترام العادات والتقاليد وآداب الحديث مع الآخرين واحترام ملكية الآخرين وخصوصياتهم وتشجيع المعاق على إنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين عن طريق دمجهم معهم، وخلق مواقف اجتماعية مناسبة ومتكررة لعملية الدمج والمشاركة في الأنشطة المختلفة، كما تعمل تلك الخدمات على تشجيعهم ومساعدتهم على التكيف مع المواقف والظروف التي يواجهونها، وكيفية التصرف بطريقة سليمة معها، والتخلص من السلوكيات المضادة للمجتمع وتنمية المهارات السلوكية والاجتماعية المناسبة كالتعاون والمشاركة الاجتماعية (عبيد والحديدي، 2012، ص. 12).
- **الخدمات النفسية:** يهتم هذا المجال بطبيعة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ومعرفة خصائص نموهم، وقدراتهم، وميولهم، وحاجاتهم، واستعداداتهم. إن تقديم أي خبرات في هذا المجال دون معرفة مسبقة بخصائص، وحاجات، وميول الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ تؤدي إلى الفشل في بلوغ الهدف، ومن هنا فإن معرفة طبيعة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومراعاة خصائص النمو ومراحله، أمر أساسي في مجالات الخدمات الانتقالية وتنفيذها. (أبو حويج، 2006).

ويرى الباحثان أن مجالات الخدمات الانتقالية مرتبطة ببعضها البعض، فتطوير المهارات الاجتماعية يقتضي اكتساب الطالب بعض المهارات الأكاديمية من أفراد المجتمع، والحصول على وظيفة كأحد الخدمات المهنية بحيث تراعي ميوله واهتماماته النفسية، وهذا بدوره يؤدي إلى المشاركة الاجتماعية، والوصول إلى الاستقلالية.

3.2. الدراسات السابقة

دراسة الغبيشي وحنفي (2024): هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة، والكشف عن الفروق في تقييم المعلمين لمستوى الخدمات الانتقالية تبعاً لمتغير ات المرحلة الدراسية، وشدة الإعاقة، والبيئة التعليمية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وبناءً عليه تم تصميم استبانة مكونة من (24) عبارة وتطبيقها على (111) معلماً ممن يعملون في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة جدة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية جاء بدرجة مرتفعة، من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة، حيث جاء بُعد المهارات الاجتماعية في الرتبة الأولى، يليه بُعد المهارات الأكاديمية، ثم بعد المهارات الاستقلالية، وأخيراً بعد التدريب المهني، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الخدمات الانتقالية تبعاً لمتغيرات: المرحلة الدراسية، وشدة الإعاقة، والبيئة التعليمية، باستثناء بُعد المهارات الاستقلالية فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، لصالح الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ببرامج الدمج.

دراسة الكلباني (2023): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة وعي المعلمين مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالخدمات الانتقالية، ومدى تضمينها في البرنامج التربوي الفردي، والتعرف على المعوقات التي تحد المعلمين مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بتطبيق الخدمات الانتقالية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات تم توزيعها على عينة عددها (129) معلماً ومعلمة، في مجال الدمج الفكري، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة إلمام المعلمين مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لعناصر خدمات الانتقال في الخطة التربوية، جاءت منخفضة، كما أظهرت النتائج إلى أن المعوقات التي تحد المعلمين مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في تطبيق الخدمات الانتقالية، جاءت بدرجة عالية.

دراسة الملعبي. (2023): هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين في تقديم الخدمات الانتقالية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وجرى توزيعها على عينة من المعلمين بدولة الكويت، عددهم (201) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين للمعوقات التي تواجههم في تقديم الخدمات الانتقالية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بدولة الكويت من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين للمعوقات التي تواجههم في تقديم الخدمات الانتقالية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والنوع.

دراسة المطيري والقريني. (2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من تفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية وفقاً لآراء المعلمين والقياديين، كما هدفت إلى تعرف الحلول لمواجهة تلك المعوقات. واعتمدت الدراسة المنهج النوعي القائم على المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي صعوبات التعلم للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض البالغ عددهم (11) معلماً، و (2) من القياديين بالإدارة العامة للتربية الخاصة في وزارة التعليم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تحد من تفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية جاءت في المرتبة الأولى: "عدم التأهيل الكافي للمعلمين"، يليها "حداثة الخدمات الانتقالية على المجتمع السعودي"، "عدم وضوح الرؤيا والآلية حول تفعيل الخدمات الانتقالية"، يليها في المرتبة الثالثة: "ضيق وقت المعلمين وزيادة أعبائهم"، و"ضعف خبرات المعلمين ومعرفتهم بالخدمات الانتقالية"، كما كشفت الدراسة عن أهم الحلول لتفعيل الخدمات الانتقالية.

دراسة التركي والفريح. (2023). هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (254) مشاركاً منهم (144) معلماً ومعلمة، من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة الثانوية بمدارس الدمج بمنطقة القصيم، (110) من أولياء الأمور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع والمؤهل العلمي، والتدريب ذي العلاقة بالخدمات الانتقالية وسنوات الخبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقييم أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة للخدمات الانتقالية، باختلاف النوع والمؤهل العلمي، كما لم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين تقييم المعلمين وتقييم أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة للخدمات الانتقالية.

دراسة الشربي والحويطي. (2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وتحديد أبرز المعيقات التي تحول دون تقديمها، كما هدفت إلى معرفة طرق تحسين مستوى الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمات، واعتمدت الدراسة المنهج النوعي التفسيري، والمقابلة شبه المقننة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (6) معلمات من معلمات التربية الخاصة، وأسفرت النتائج عن عدم وضوح الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات، وتمثلت أبرز المعيقات في ضعف متابعة الخطط الانتقالية والقصور الواضح في المناهج والحماية الزائدة من قبل الوالدين، وقلة الوعي المجتمعي بأهمية الخدمات الانتقالية.

دراسة الزهراني والقضاة. (2022). هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (110) من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية، وأشارت النتائج إلى أن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية جاء بدرجة متوسطة، وبوسط حسابي (3.37)، حيث جاء بُعد "المهارات الحياتية اليومية" بالمرتبة الأولى، بدرجة مرتفعة، يليه بُعد "تحديات الخدمات الانتقالية" بدرجة متوسطة، ثم بُعد "التأهيل المهني" بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير صلة القرابة في جميع الأبعاد، والدرجة الكلية، لصالح قرابة "أم"، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

دراسة فريمبونج وكواكي. (Frimpong and Kwaky, 2021): هدفت الدراسة إلى فحص البرامج الانتقالية المتاحة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتحديد كيفية إعدادهم لبرامج الانتقال للاندماج المجتمعي في غانا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والمقابلة شبه المنظمة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (31) مشاركاً (13 معلم، 9 أباء، 9 أمهات)، وقد أشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى أن برامج الانتقال المتاحة في مدارس التربية الخاصة لا تحظى باهتمام كبير، وأن مثل هذه البرامج ليست منظمة بشكل جيد لتلبية احتياجات الطلبة بسبب نقص موارد التدريس والتعلم.

دراسة الشمري والدوسري. (2021): هدفت الدراسة إلى الكشف عن معيقات الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة مكونة من (73) مشرفاً ومشرفة في المرحلتين المتوسطة والثانوية. أظهرت نتائج الدراسة عددًا من معيقات تفعيل الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، ومنها: قلة المتخصصين في تقديم الخدمات المساندة ضمن البرامج الانتقالية، وعدم وضوح قوانين وأنظمة الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، ومحدودية أجهزة وأدوات الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، كذلك ضعف تعاون أخصائيّ الخدمات المساندة مع فريق البرامج الانتقالية. وقد أوصت الدراسة بتوفير وتفعيل الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، والعمل على تعزيز تعاون بين أخصائيّ الخدمات المساندة ومقدمي البرامج الانتقالية، وتطوير الخدمات المساندة لتواكب احتياجات الطلاب في المرحلة الانتقالية وذلك بالتقييم الصحيح لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للخدمات المساندة، وتوضيح الأنظمة والقوانين المتعلقة بالخدمات المساندة في البرامج الانتقالية.

دراسة أوسومب وآخرون (Awsumb, and et al, 2020): هدفت الدراسة إلى البحث في وجهات نظر مقدمي الخدمات الانتقالية لإجراءات الانتقال لمرحلة التوظيف لذوي الإعاقة وآفاق التوظيف لديهم، وكيفية تحسين نتائج التوظيف للطلبة ذوي الإعاقة والمؤسسات المعنية في إلينوي وسط غرب الولايات المتحدة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (164) فرداً من مقدمي الخدمات الانتقالية للطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة رغبة مقدمي

الخدمات الانتقالية في الحصول على تدريب إضافي في كل مجال من مجالات الخدمات الانتقالية، وأهمية إقامة تعاون أكثر شمولاً مع الأهالي، ومع مؤسسات التوظيف من جانب آخر، كما كشفت الدراسة عن العديد من العوائق التي تقف حاجزاً في طريق خدمة الطلبة ذوي الإعاقة، كما كشفت النتائج عن فروق في تقديرات عينة الدراسة تعود لصالح المدن.

دراسة العطوي (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة تبوك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من (30) معلمًا ومعلمة و(29) أبًا وأمًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع الخدمات الانتقالية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. كما أن درجة معوقات تقديم الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة مرتفعة، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في برامج الدمج للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية باختلاف المقيمين من أولياء أمور ومعلمين لصالح المعلمين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعيقات تقديم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية باختلاف المقيمين أولياء أمور ومعلمين ولصالح أولياء الأمور.

دراسة المالكي. (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تضمين عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي وأهميتها للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (72) معلماً ومعلمة في المرحلتين المتوسطة والثانوية (التأهيلية)، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي ومعلمات التربية الفكرية يضمنون هذه العناصر في البرنامج التربوي الفردي بدرجة متوسطة، كما كشفت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يدركون أهمية تضمين عناصر الخدمات الانتقالية المحددة لهم في الاستبيان بدرجة عالية جداً، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات حول محور أهمية عناصر الخدمات الانتقالية تبعاً لاختلاف الجنس، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات حول درجة تضمين عناصر الخدمات الانتقالية تبعاً لاختلاف الجنس، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات حول درجة تضمين عناصر الخدمات الانتقالية ترجع لاختلاف عدد سنوات الخبرة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بقية المتغيرات (المؤهل الدراسي ونظام المؤسسة التعليمي).

دراسة حمادة (2020): هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والاعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم، بالإضافة لوضع حلول للحدّ من هذه المعوقات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (75) معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى حصول المعوقات المرتبطة بالمجتمع الخارجي على متوسطة حسابي (3,58) في المرتبة الأولى، يليها المعوقات الاسرية في المرتبة الثانية بمتوسط (3,55)، وجاء في المرتبة الثالثة المعوقات النفسية والانفعالية بمتوسط حسابي بلغ (3,50)، يليها في المرتبة الرابعة المعوقات المدرسية بمتوسط (3,48)، وجاء في المرتبة الأخيرة معوقات التدريب المهني إذ حصلت على (3,45) كمتوسط حسابي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والإعاقة السمعية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير البرامج التدريبية التي تم الالتحاق بها ومتغير سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بأهمية تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة في ضوء التوجهات العالمية والمحلية، بالإضافة لتحسين التعاون بين مؤسسات المجتمع ومدارس الطلاب ذوي الإعاقة.

دراسة إيراوان وآخرون (Irawan et al., 2019): هدفت الدراسة إلى تقديم وصف لتنفيذ خدمات الانتقال لإعداد الطلبة من ذوي الإعاقات الفكرية الخفيفة لتمكينهم من أن يصبحوا مستقلين مادياً في مدرسة باندونج للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة واعتمدت الدراسة المنهج النوعي (دراسة الحالة)، واستخدمت الملاحظة والمقابلات و الوثائق كأدوات لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من منسقي المعلمين والمديرين، واثنين من أولياء الأمور، واثنين طلبة من ذوي الإعاقات الفكرية البسيطة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تنفيذ خدمات الانتقال في مدرسة باندونج للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لم يكن الأمثل لإعداد الطلبة ليكونوا مستقلين مادياً.

دراسة اللقاني والدخيل (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (24) معلما ومعلمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الثانوية في مدينتي المجمعة والزلفي، وأظهرت النتائج أن المعوقات المرتبطة بالتلاميذ جاءت أولا بمتوسط حسابي قدره (3.65 من 5.0)، بينما جاءت المعوقات المرتبطة بكفايات المعلم ثانيا بمتوسط حسابي قدره (3.64 من 5.0)، وجاءت بعد ذلك المعوقات المرتبطة بالأسرة بمتوسط حسابي قدره (3.51 من 5.0)، وأخيرا، جاءت المعوقات المرتبطة بالمؤسسات المجتمعية بمتوسط حسابي قدره (4.0 من 5.0).

دراسة تالاباترا (Talapatra, 2018): هدفت الدراسة إلى تقويم معارف ومواقف الاخصائيين النفسيين في المدرسة فيما يتعلق بالخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وذلك استناداً إلى نظرية Ajzen (1985) للسلوك المخطط لفهم دور الاخصائيين النفسيين في عملية الانتقال، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 176 من الاخصائيين النفسيين بمدارس 21 ولاية أمريكية، أُرسلت إلى 50 مدرسة حكومية كدعوة لمشاركة الأخصائيين النفسيين بالمدارس والذين يتعاملون مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من عمر 14 سنة فما فوق، والذين هم في المرحلة الانتقالية. وكشفت نتائج الدراسة أنه لكي يتم رفع مستوى المشاركة والسلوك للطلاب تجاه المهام الانتقالية؛ فإن على الاخصائيين النفسيين أن يكون لديهم المعلومات والتدريب الكافي فيما يخص المرحلة الانتقالية، حيث إن قصور المعرفة والتدريب يعدان من المعوقات الهيكلية، لذا على الاخصائيين النفسيين أن يعملوا جاهدين لاكتساب المعارف الخاصة فيما يتعلق باحتياجات الطلاب في المرحلة الانتقالية.

دراسة الرمامنة. (2018). هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقييم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور و المعلمين، الذين تتراوح أعمارهم بين 15-25 سنة المتواجدين في مراكز التربية الخاصة الحكومية في الأردن؛ واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (99) ولي أمر، منهم (60) أم و (39) أب، بالإضافة إلى عينة عشوائية من المعلمين وكان عددهم (101) معلماً، وقد أظهرت النتائج أن مجال المهارات الحياتية حصل على أعلى متوسط بلغ (3.22)، و أن مجال الخدمات النفسية والانفعالية حصل على أدنى متوسط بلغ (2.69) من وجهة نظر أولياء الأمور للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية وبدرجة تقييم متوسطة بمتوسط حسابي (2.97) وبانحراف معياري (0.60)؛ في حين أظهرت النتائج أن مجال التدريب المهني حصل على أعلى متوسط إذ بلغ (3.37)، وأن مجال الاندماج و المشاركة حصل على أدنى متوسط بلغ (3.05) من وجهة نظر المعلمين للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية و بدرجة تقييم متوسطة بمتوسط حسابي (3.22) و بانحراف معياري (0.55).

دراسة القحطاني والعتيبي (2018): هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات المساندة والمقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت

عينة الدراسة من 113 من العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. وفيما يتعلق بمدى توفر الخدمات المساندة المقدمة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ جاءت النتائج على النحو التالي: الخدمات النفسية المدرسية بالمرتبة الأولى، النقل و التنقل في المرتبة الثانية، علاج اللغة والكلام في المرتبة الثالثة، الخدمات الإرشادية في المرتبة الرابعة، الخدمات الصحية في المرتبة الخامسة، العلاج الطبيعي في المرتبة السادسة، العلاج الوظيفي في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية لدرجة تقويم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب في (الخدمات النفسية المدرسية، خدة علاج اللغة و الكلام، وخدمات النقل و التنقل) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقويم الخدمات المساندة المقدمة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في (خدمة النقل والتنقل) تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية.

تعقيب الباحثين على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة، وتفحص أوجه الشبه والخلاف بينها، يتبين أن بعض الدراسات السابقة هدفت إلى تقييم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وتتفق في ذلك مع الدراسة الحالية، وهذه الدراسات، هي: (الغبيشي وحنفي، 2024؛ التركي والفريح، 2023؛ فريمبونج وكواكي، 2021؛ تالاباترا، 2018؛ الرمامنة، 2018؛ القحطاني والعتيبي، 2018)، وتتفق في ذلك من حيث الهدف مع الدراسة الحالية، فيما اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع بقية الدراسات السابقة، والتي هدفت بعضها إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، كما في دراسة كلٍ من: (الشربي والحويطي، 2022؛ الزهراني والقضاة، 2022؛ العطوي، 2020؛ المالكي، 2020؛ إيراوان وآخرون، 2019؛ أوسومب وآخرون، 2019)، فيما هدفت دراسات أخرى إلى الكشف عن معوقات البرامج الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، كما في دراسة كلٍ من: (الملعبي، 2023؛ المطيري والقريني، 2023؛ الشمري والدوسري، 2021؛ حمادة، 2020؛ اللقاني والدخيل، 2019)، بينما انفردت دراسة (الكلباني، 2023) في الكشف عن درجة وعي المعلمين مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالخدمات الانتقالية. كما اعتمدت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، وتتفق بذلك مع الدراسة الحالية، ما عدا دراسة كلٍ من: (المطيري والقريني، 2023؛ الشربي والحويطي، 2022؛ إيراوان وآخرون، 2019) والتي استخدمت جميعها المنهج النوعي. واستخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتتفق في ذلك مع الدراسة الحالية، عد دراسة كلٍ من: (المطيري والقريني، 2023؛ الشربي والحويطي، 2022؛ فريمبونج وكواكي، 2021؛ أوسومب وآخرون، 2019؛ إيراوان وآخرون، 2019)، والتي استخدمت جميعها المقابلة كأداة لجمع البيانات. فيما تنوعت عينات الدراسات السابقة، فكانت معظمها من المعلمين والمعلمات، كما في دراسة كلٍ من: (الغبيشي وحنفي، 2024؛ الكلباني، 2023؛ الملعبي، 2023؛ التركي والفريح، 2023؛ الشربي والحويطي، 2022؛ العطوي، 2020؛ المالكي، 2020؛ حمادة، 2020؛ اللقاني والدخيل، 2019)، فيما جمعت بين عينة من المعلمين وأولياء الأمور دراسة كلٍ من: (فريمبونج وكواكي، 2021؛ إيراوان وآخرون، 2019؛ الرمامنة، 2018)، وانفردت دراسة (المطيري والقريني، 2018) بعينة من المعلمين والإداريين، وانفردت دراسة (الزهراني والقضاة، 2022) بعينة من أولياء الأمور فقط، وتتفق بذلك مع الدراسة الحالية، وكانت العينة من المشرفين أو الأخصائيين النفسيين كما في دراستي (الشمري والدوسري، 2021؛ تالاباترا، 2018)، وشملت العينة العاملين في مراكز التربية الخاصة أو مقدمي الخدمات الانتقالية كما في دراسة كلٍ من: (أوسومب وآخرون، 2019؛ القحطاني والعتيبي، 2018).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، والاسترشاد بالمراجع، وإثراء الإطار النظري، ومناقشة وتفسير النتائج. كما تميزت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة، في أنها الدراسة الوحيدة _ في حدود علم الباحثين_

والتي هدفت إلى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جدة، من وجهة نظر أولياء الأمور، ويؤكد ذلك إفادة مكتبة الملك فهد الوطنية.

3. إجراءات الدراسة:

1.3. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (المسحي)، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنه تعبيراً كيفياً أو كمياً؛ ولكونه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية والإجابة عن تساؤلاتها، وتحقيق هدفها الأساسي المتمثل في: تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة.

2.3. مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الحالية جميع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس ومعاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة جدة، والذي يقدر عددهم بـــ (1224) ولي أمر، منهم (608) ذكور، (616) إناث، بحسب الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة للتعليم في محافظة جدة للعام الدراسي 1445هـ.

3.3. عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة المستجيبين على أداة الدراسة (281) فرداً من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس ومعاهد وبرامج التربية الفكرية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبما يمثل نسبة (23%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (1224) ولي أمر، وهي نسبة كافية لتعميم نتائج الدراسة الحالية، وتتوزع عينة الدراسة حسب الجنس، نوع البرنامج، نوع الدمج، المرحلة الدراسية للطلبة، شدة الإعاقة، المؤهل العلمي لولي الامر، مستوى الدخل للأسرة، كما هو مبين في جدول (1):

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	99	35.2
	أنثى	182	64.8
نوع البرنامج	حكومي	189	67.3
	خاص	92	32.7
نوع الدمج	كلي	144	51.2
	جزئي	137	48.8
المرحلة الدراسية	متوسط	135	48.0
	ثانوي	146	52.0
شدة الإعاقة	بسيطة	173	61.6
	متوسطة	108	38.4

المؤهل العلمي لولي الأمر	أقل من بكالوريوس	90	32.0
	بكالوريوس	162	57.7
	أعلى من بكالوريوس	29	10.3
مستوى دخل الأسرة	أقل من 5000	77	27.4
	15000 – 5000	147	52.3
	أكثر من 15000	57	20.3

4.3. أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الدراسة الحالية، كونها الأنسب لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد تم بناء الاستبانة مروراً بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على المراجع العلمية المتعلقة بكيفية بناء الاستبانة وتصميمها.
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، والتي استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن هذه الدراسات: (الغبيشي وحنفي، 2024؛ التركي والفريح، 2023؛ الرمامنة، 2018؛ القحطاني والعتيبي، 2018).
- تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (35) فقرة موزعة على خمسة أبعاد بالتساوي، لكل بعد 7 فقرات.

1.4.3. صدق أداة الدراسة

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة والقياس النفسي في الجامعات السعودية، وعددهم (8) محكمين، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم حول مدى ارتباط الفقرات بالبعد المنتمية إليه، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) لتعديلات المحكمين، وأسفرت تعديلات المحكمين عن تعديل الفقرة الثانية في البُعد الثاني "الخدمات الانتقالية الأكاديمية" ، والتي تنص على: " تزيد المدرسة من المعرفة العلمية والمهارية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية"، بحيث تصبح: "تنمي المدرسة مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية".

ب- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة البُعد والدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة، ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه الفقرة، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (2)، والجدول (3):

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للاستبانة

البُعد	الخدمات الانتقالية المهنية	الخدمات الانتقالية الأكاديمية	الخدمات الانتقالية الاستقلالية	الخدمات الانتقالية الاجتماعية	الخدمات الانتقالية النفسية
الخدمات الانتقالية المهنية	1				
الخدمات الانتقالية الأكاديمية	**0.84	1			

الخدمات الانتقالية الاستقلالية	**0.83	**0.91	1		
الخدمات الانتقالية الاجتماعية	**0.81	**0.89	**0.92	1	
الخدمات الانتقالية النفسية	**0.84	**0.89	**0.88	**0.92	1
الدرجة الكلية	**0.92	**0.94	**0.95	**0.96	**0.94

يتبين من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (0.05)، أو (0.01)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للاستبانة كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (0.05)، أو (0.01)، مما يشير إلى صدق اتساق داخلي مرتفع لأداة الدراسة.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة، ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه الفقرة

م	الخدمات الانتقالية المهنية	م	الخدمات الانتقالية الأكاديمية	م	الخدمات الانتقالية الاستقلالية	م	الخدمات الانتقالية الاجتماعية	م	الخدمات الانتقالية النفسية
1	**0.91	8	**0.84	15	**0.82	22	**0.87	29	**0.86
2	**0.95	9	**0.86	16	**0.85	23	**0.87	30	**0.86
3	**0.95	10	**0.88	17	**0.89	24	**0.86	31	**0.89
4	**0.94	11	**0.84	18	**0.88	25	**0.88	32	**0.86
5	**0.95	12	**0.89	19	**0.87	26	**0.91	33	**0.86
6	**0.95	13	**0.85	20	**0.88	27	**0.81	34	**0.91
7	**0.94	14	**0.88	21	**0.86	28	**0.77	35	**0.86

****دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.01). **دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.01).**

يتبين من جدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه الفقرة كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (0.05)، أو (0.01)، مما يشير إلى صدق اتساق داخلي مرتفع لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية عددها (30) ولي أمر، من مجتمع الدراسة خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم استخدام معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (4):

جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة وأبعادها

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الخدمات الانتقالية المهنية	7	0.98
الخدمات الانتقالية الأكاديمية	7	0.95
الخدمات الانتقالية الاستقلالية	7	0.94
الخدمات الانتقالية الاجتماعية	7	0.94

الخدمات الانتقالية النفسية	7	0.95
الثبات العام للاستبانة	35	0.98

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

تكونت الصورة النهائية لأداة الدراسة من (35) فقرة، موزعة بالتساوي على (5) أبعاد، تشمل الخدمات الانتقالية المهنية والأكاديمية والاستقلالية، والاجتماعية والنفسية، بحيث تكون الاستجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة).

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية، بعد التحقق من شروط استيفائها:

- معامل ارتباط بيرسون " Pearson Correlation Coefficient "للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ " Cronbach Alpha "لقياس ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على خصائص عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لمعرفة متوسط استجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبانة وأبعادها، ومدى انحراف استجابات عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.
- مستوى تقييم الخدمات الانتقالية باستخدام المعيار المبين في جدول (5):

جدول (5) معيار الحكم على مستوى التقييم وفق قيم الوسط الحسابي

المتوسط المرجح	المستوى
1 – أقل من 1.80	منخفض جداً
1.80 – أقل من 2.60	منخفض
2.60 – أقل من 3.40	متوسط
3.40 – أقل من 4.20	مرتفع
4.20 – 5.00	مرتفع جداً

- اختبار T-test لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات: جنس الطالب، نوع البرنامج، نوع الدمج، المرحلة الدراسية للطالب، شدة الإعاقة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي "ONE WAY ANOVA"للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري: المؤهل العلمي لولي الأمر، متوسط دخل الأسرة.

4. نتائج الدراسة:

1.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: "ما مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	المستوى	الرتبة
1	**الخدمات الانتقالية المهنية**	3.22	1.42633	64.4%	متوسط	5
2	**الخدمات الانتقالية الأكاديمية**	3.55	1.12652	71.0%	مرتفع	1
3	**الخدمات الانتقالية الاستقلالية**	3.53	1.12083	70.6%	مرتفع	2
4	**الخدمات الانتقالية الاجتماعية**	3.50	1.16349	70.0%	مرتفع	4
5	**الخدمات الانتقالية النفسية**	3.51	1.18792	70.2%	مرتفع	3
الدرجة الكلية		**3.46**	**1.14138**	69.2%	مرتفع	

يتبين من جدول (6) أن تقييم عينة الدراسة لمستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة جاء بمستوى "مرتفع" إجمالاً، بمتوسط حسابي (3.46)، وبنسبة مئوية (69.2%)، وفيما يخص أبعاد الاستبانة، فقد حاز الرتبة الأولى بُعد: "الخدمات الانتقالية الأكاديمية" بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.55)، وبنسبة مئوية (71.0%)، يليه في الرتبة الثانية بُعد: "الخدمات الانتقالية الاستقلالية" بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.53)، وبنسبة مئوية (70.6%)، ثم يأتي في الرتبة الثالثة بُعد: "الخدمات الانتقالية النفسية" بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.51)، وبنسبة مئوية (70.2%)، يليه في الرتبة الرابعة بُعد: "الخدمات الانتقالية الاجتماعية" بمستوى مرتفع أيضاً، وبوسط حسابي (3.50)، وبنسبة مئوية (70.0%)، فيما يأتي في الرتبة الأخيرة بُعد: "الخدمات الانتقالية المهنية"، بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.22)، وبنسبة مئوية (64.4%)، وبالنظر إلى النتائج السابقة يتبين أن الأبعاد الأربعة الأولى من حيث الرتبة جاءت جميعها بمستوى مرتفع، وبقيم متقاربة للوسط الحسابي، حيث بلغ المدى بين قيم الوسط الحسابي لتلك الأبعاد (0.05)، وهي قيمة صغيرة جداً تدل على مدى تجانس استجابات عينة الدراسة على هذه الأبعاد.

وفيما يلي عرضاً مفصلاً لنتائج كل بعد من أبعاد الخدمات الانتقالية:

النتائج المتعلقة بالبُعد الأول: الخدمات الانتقالية المهنية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الأول "الخدمات الانتقالية المهنية"، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بُعد الخدمات الانتقالية المهنية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تقدم المدرسة أنشطة مهنية متنوعة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	3.41	1.512	1	مرتفع
2	تتيح المدرسة الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للزيارات الميدانية للمؤسسات المهنية	3.19	1.511	4	متوسط
3	توفر المدرسة معلومات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية عن التخصصات المهنية المطلوبة في سوق العمل	3.18	1.511	5	متوسط

4	يوجه المعلمون الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية إلى المهن التي تناسب تفضيلاتهم	3.13	1.5091	7	متوسط
5	تتيح المدرسة خدمة التدريب المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	3.22	1.491	2	متوسط
6	تساعد المناهج المدرسية الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على اختيار مهنة المستقبل	3.18	1.518	6	متوسط
7	تساعد الأنشطة الثقافية والإعلامية المدرسية على التعرف على المجالات المهنية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	3.21	1.517	3	متوسط

يتبين من جدول (7) أن متوسطات فقرات بُعد " الخدمات الانتقالية المهنية " تراوحت بين (3.13 -3.41) وبمستوى "متوسط" لجميع الفقرات عدا الفقرة (1) التي تنص على: "تقدم المدرسة أنشطة مهنية متنوعة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية"، والتي حازت مستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (3.41)، يليها في الرتبة الثانية الفقرة (5) التي تنص على: "تتيح المدرسة خدمة التدريب المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية"، بمتوسط حسابي (3.22)، في حين جاءت في الرتبة الأخيرة، الفقرة (4) التي تنص على: "يوجه المعلمون الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية إلى المهن التي تناسب تفضيلاتهم"، بمتوسط حسابي (3.13) وبمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالبُعد الثاني: الخدمات الانتقالية الأكاديمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الثاني "الخدمات الانتقالية الأكاديمية"، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بُعد الخدمات الانتقالية الأكاديمية

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تنمي المدرسة مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	3.85	1.186	1	مرتفع
2	تضع المدرسة أهدافاً واضحة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء الأمور لاختيار المجال الأكاديمي المناسب	3.46	1.351	5	مرتفع
3	توفر المدرسة بيئة تعليمية إيجابية تراعي مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	3.53	1.282	4	مرتفع
4	توفر المدرسة المستلزمات والتجهيزات اللازمة لتعلم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	3.66	1.248	2	مرتفع
5	تشجع المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية الذين لديهم الرغبة والقدرة على الالتحاق بالجامعة	3.45	1.346	6	مرتفع
6	تشجع المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على القيام بحل الأنشطة المدرسية	3.63	1.251	3	مرتفع

7	تساعد المناهج المدرسية على اختيار التخصص المناسب للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	3.28	1.422	7	متوسط

يتبين من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد: " الخدمات الانتقالية الأكاديمية " تراوحت بين (3.28 - 3.85)، وبمستوى مرتفع عدا الفقرة (7)، والتي جاءت بمستوى متوسط، كما بينت النتائج أن الفقرة (1) التي تنص على: "تنمي المدرسة مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية"، حازت الرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.85)، تليها في الرتبة الثانية الفقرة (4)، التي تنص على: "توفر المدرسة المستلزمات والتجهيزات اللازمة لتعلم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية"، بمستوى "مرتفع"، وبمتوسط حسابي (3.66)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7)، التي تنص على: "تساعد المناهج المدرسية على اختيار التخصص المناسب للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية"، بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.28).

النتائج المتعلقة بالبُعد الثالث: الخدمات الانتقالية الاستقلالية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الثالث "الخدمات الانتقالية الاستقلالية"، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (9):

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بُعد الخدمات الانتقالية الاستقلالية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتحمل المسؤوليات داخل المدرسة	3.75	1.15447	1	مرتفع
2	تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية القدرة على اتخاذ القرار	3.61	1.19852	2	مرتفع
3	تساعد المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على الإدراك الجيد لتفضيلاتهم	3.60	1.25855	3	مرتفع
4	تتيح المدرسة خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للتخطيط للمستقبل	3.28	1.41865	7	متوسط
5	تساعد المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على تفهم دورهم في الحياة	3.55	1.32106	5	مرتفع
6	تساعد الخدمات الانتقالية على رفع مستوى الإدراك لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بأهمية تنفيذ الالتزامات وأداء الواجبات	3.56	1.32063	4	مرتفع
7	تقدم المدرسة معلومات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء الأمور حول فرص العيش المستقل	3.38	1.37647	6	متوسط

يتبين من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد: " الخدمات الانتقالية الاستقلالية" تراوحت بين (3.28 - 3.75) وبمستوى مرتفع، عدا الفقرتين السابعة والرابعة بمستوى متوسط، كما بينت النتائج أن الفقرة (1) التي تنص على: "تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتحمل المسؤوليات داخل المدرسة" حازت الرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وبوسط حسابي

(3.75)، تليها في الرتبة الثانية الفقرة (2)، التي تنص على: "تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية القدرة على اتخاذ القرار"، بمستوى مرتفع، وبوسط حسابي (3.61)، تليها في الرتبة الثالثة، الفقرة (3)، والتي تنص على: "تساعد المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على الإدراك الجيد لتفضيلاتهم"، بمستوى مرتفع، وبوسط حسابي (3.60)، فيما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4)، والتي تنص على: "تتيح المدرسة خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للتخطيط للمستقبل"، بمستوى متوسط، وبوسط حسابي (3.28).

النتائج المتعلقة بالبُعد الرابع: الخدمات الانتقالية الاجتماعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الرابع "الخدمات الانتقالية الاجتماعية"، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (10):

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بُعد الخدمات الانتقالية الاجتماعية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تقدم المدرسة معلومات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء الأمور حول خدمات الانتقال والخيارات المتوفرة بعد التعليم الثانوي	3.44	1.424	4	مرتفع
2	تقدم المدرسة معلومات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء الأمور حول مصادر ومؤسسات المجتمع المحلي	3.45	1.380	6	مرتفع
3	تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالتدريب اللازم لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي	3.58	1.314	2	مرتفع
4	تتيح المدرسة الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية المختلفة	3.45	1.370	5	مرتفع
5	تقدم المدرسة معلومات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء الأمور حول فرص التوظيف المتوفرة	3.29	1.453	7	متوسط
6	تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالتدريب اللازم لتطوير مهارات حل المشكلات	3.53	1.291	3	مرتفع
7	تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالتدريب اللازم لاستخدام وسائل النقل والمواصلات الجماعية	3.74	1.215	1	مرتفع

يتبين من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد: " الخدمات الانتقالية الاجتماعية" تراوحت بين (3.29 -3.74) وبمستوى مرتفع عدا الفقرة (5) بمستوى متوسط، كما بينت النتائج بأن الفقرة (7)، التي تنص على: "تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالتدريب اللازم لاستخدام وسائل النقل والمواصلات الجماعية"، حازت الرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.74)، تليها في الرتبة الثانية الفقرة (3)، والتي تنص على: "تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالتدريب اللازم لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي"، بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.58)، تليها في الرتبة الثالثة الفقرة (6)، والتي تنص على: "تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالتدريب اللازم لتطوير مهارات حل المشكلات"، بمستوى

مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.53)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5)، والتي تنص على: "تقدم المدرسة معلومات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء الأمور حول فرص التوظيف المتوفرة" بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي(3.29).

النتائج المتعلقة بالبُعد الخامس: الخدمات الانتقالية النفسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الخامس "الخدمات الانتقالية النفسية"، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (11):

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بُعد الخدمات الانتقالية النفسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	توفر المدرسة برنامجاً للتعرف إلى القدرات والميول العلمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	3.47	1.394	5	مرتفع
2	تقدم المدرسة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية المعلومات التي تزيد من معرفتهم بالإعاقة	3.58	1.283	3	مرتفع
3	تقدم المدرسة تدريبات تساعد الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على اكتشاف نقاط قوتهم	3.45	1.360	6	مرتفع
4	تهتم المدرسة بتنمية قدرة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على الشعور بالمسؤولية	3.66	1.270	1	مرتفع
5	تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات التكييف مع الآخرين	3.65	1.282	2	مرتفع
6	تنمي المدرسة قيم واتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تجاه المستقبل	3.24	1.515	7	متوسط
7	تهتم المدرسة بتنمية كفاءات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لمواجهة المعوقات الحياتية	3.51	1.368	4	مرتفع

يتبين من جدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد: "الخدمات الانتقالية النفسية " تراوحت بين (3.24 3.66) وبمستوى مرتفع، عد الفقرة (6) بمستوى متوسط، كما بينت النتائج بأن الفقرة (4)، التي تنص على: "تهتم المدرسة بتنمية قدرة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على الشعور بالمسؤولية"، حازت الرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.66)، تليها في الرتبة الثانية الفقرة (5)، والتي تنص على: "تُدرب المدرسة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات التكييف مع الآخرين"، بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.65)، تليها في الرتبة الثالثة الفقرة (2)، والتي تنص على: "تقدم المدرسة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية المعلومات التي تزيد من معرفتهم بالإعاقة" بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.58)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6)، والتي تنص على: "تنمي المدرسة قيم واتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تجاه المستقبل"، بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.24).

2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05 ≥α) في مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى للمتغيرات: جنس الطالب، نوع البرنامج، نوع الدمج، المرحلة الدراسية للطالب، شدة الإعاقة، المؤهل العلمي لولي الأمر، مستوى دخل الأسرة؟، تم احتساب الفروق تبعاً لكل متغير، وذلك كما يأتي:

أولاً: للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، ونوع البرنامج، نوع الدمج، المرحلة الدراسية، شدة الإعاقة، تم استخدام اختبار t – test لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (12):

جدول (12) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

المتغير		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	الدلالة الإحصائية عند 0.05
جنس الطالب		3.77	0.989	3.29	1.184	3.436	279	0.001	دال لصالح الذكور
ذكور 99	**إناث 182**								
نوع البرنامج		3.70	1.10211	2.96	1.06003	5.313		.0000	دال لصالح الحكومي
حكومي 189	**خاص 92**								
نوع الدمج		3.69	1.17074	3.21	1.05899	3.540		0.000	دال لصالح الكلي
كلي 144	**جزئي 137**								
المرحلة الدراسية		3.40	1.12992	3.51	1.15242	-.860		0.39	غير دال
متوسط 135	**ثانوي 146**								
شدة الإعاقة		3.53	1.15409	3.35	1.11759	1.280		0.20	غير دال
بسيطة 173	**متوسطة 108**								

يتبين من جدول (12) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(α ≤ 0.05) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بعد من أبعادها، تعزى لمتغير جنس الطلبة، وبالعودة إلى الأوساط الحسابية، يتبين أن الفرق كان لصالح الطلبة الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α ≤ 0.05) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تعزى لمتغير نوع البرنامج، وبالعودة إلى قيم المتوسطات الحسابية، يتبين أن الفروق كانت دالة لصالح البرنامج الحكومي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تعزى لمتغير نوع الدمج، وبالعودة إلى قيم المتوسطات الحسابية، يتبين أن الفروق كانت دالة لصالح الدمج الكلي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تعزى لمتغير المرحلة الدراسية للطلبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

ثانياً: للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي لولي الأمر، ومتوسط دخل الأسرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (13).

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية المعيارية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي لولي الأمر، ومتوسط دخل الأسرة

المتغير	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
المؤهل العلمي لولي الأمر	**بين المجموعات**	2.773	2	1.386	1.065	**0**.34	غير دال
	داخل المجموعات	354.182	279	1.302			
	الكلي	356.955	281				
متوسط دخل الأسرة	**بين المجموعات**	24.473	2	1.959	6.245	.0020	دال
	داخل المجموعات	532.955	279				
	الكلي	557.428	281	8.662			

يتبين من جدول (13) ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر..
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تعزى لمتغير (متوسط دخل الأسرة)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، فكانت النتائج كما هو مبين في جدول (14):

جدول (14) نتيجة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير متوسط دخل الأسرة

	متوسط دخل الأسرة	15000-5000	أكثر من 15000
الدرجة الكلية	أقل من 5000	*0.005	*0.004
	15000-5000		0.720

- يتبين من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير متوسط دخل الأسرة بين الدخل (أقل من 5000) وكلٍ من الدخل (5000-15000) و الدخل (أكثر من 15000) و كانت الفروق لصالح الدخل (أقل من 5000)، كما يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية على البُعد الأول بين الدخل (أقل من 5000) وكلٍ من الدخل (5000-15000) و الدخل (أكثر من 15000) على جميع الأبعاد و كانت الفروق لصالح الدخل (أقل من 5000).

5. مناقشة نتائج الدراسة:

1.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أشارت نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: "ما مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة؟"، أن تقييم عينة الدراسة لمستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة جاء بمستوى "مرتفع" إجمالاً، وفيما يخص كل بُعد من أبعاد الاستبانة، عدا بُعد: "الخدمات الانتقالية المهنية"، بمستوى متوسط، وجاءت الأبعاد مرتبة حسب قيم الوسط الحسابي كالتالي: "الخدمات الانتقالية الأكاديمية"، "الخدمات الانتقالية الاستقلالية"، "الخدمات الانتقالية النفسية"، "الخدمات الانتقالية الاجتماعية"، فيما يأتي في الرتبة الأخيرة بُعد: "الخدمات الانتقالية المهنية"، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لديهم معرفة و اطلاع على طبيعة الخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم، وبالتالي لديهم القدرة على تقييم مدى فاعلية هذه الخدمات بفعل معايشتهم و مسؤوليتهم نحو أبنائهم ومراقبة مدى تطور مهاراتهم وقدراتهم؛ نظراً لأهمية هذه الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، والتي تسمح لهم بالعيش بأكبر درجة ممكنة من الاستقلالية؛ لمساعدتهم على التغلب على جوانب القصور التي تحد من فرص العمل والاندماج مع مجتمعهم، كما قد تعود هذه النتيجة إلى أن فريق الخدمات الانتقالية يتمتع بكفايات تؤهلهم للعمل مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، بما يلاءم احتياجاتهم، مما أدى إلى ارتفاع مستوى التقييم من قبل أولياء الأمور، وتأتي هذه الخدمات بمستويات متقاربة كما تقدم، عدا "المهارات الانتقالية المهنية"، والتي جاءت في الرتبة الأخيرة بمستوى "متوسط"، وقد يعزى ذلك إلى أنه بالرغم من اهتمام المملكة في السنوات الأخيرة بتأهيل وتوظيف ذوي الإعاقة الفكرية إلا أن تلك الجهود لا زالت في بدايتها، ولم ترقى إلى المستوى المطلوب، ويتوقع خلال السنوات القادمة أن ينمو مستوى الخدمات الانتقالية المهنية، كأحد ثمار رؤية المملكة 2030.

وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، يتبين الآتي:

- تتفق هذه النتيجة من حيث مستوى الخدمات الانتقالية إجمالاً مع نتيجة دراسة (التركي والفريح، 2023)، ومع نتيجة دراسة (الغبيشي وحنفي، 2024) فيما يخص الخدمات الانتقالية إجمالاً، وفي أبعاد الخدمات الانتقالية الأكاديمية والاجتماعية والاستقلالية، فيما تختلف معها في مستوى الخدمات الانتقالية المهنية.
- تتفق هذه النتيجة من حيث مستوى تقييم "الخدمات الانتقالية المهنية"، مع نتيجة دراسة (الزهراني والقضاة، 2023).
- تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العطوي، 2020) والتي أظهرت نتائجها أن واقع الخدمات الانتقالية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
- تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القحطاني والعتيبي، 2018)، والتي جاءت فيها الخدمات النفسية الانتقالية في الرتبة الأولى، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرمامنة، 2018)، والتي أشارت نتائجها لحصول مجال التدريب المهني على أعلى متوسط في الدراسة.

2.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بعد من أبعادها، تعزى لمتغير جنس الطلبة، لصالح الطلبة الذكور، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المتابعة المستمرة والتواصل المباشر مع مقدمي الخدمات الانتقالية في شطر الطلاب كانت أفضل؛ ولذلك كان لأولياء أمور الطلبة الذكور اطلاع مستمر حول تطور قدرات أبنائهم، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن معظم مقدمي الخدمات الانتقالية من الذكور؛ لذلك انعكست جهودهم إيجابياً على الطلبة الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (التركي والفريح، 2023؛ المالكي، 2020)، واللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تعزى لمتغير نوع البرنامج، لصالح البرنامج الحكومي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المراكز لديها برامج للخدمات الانتقالية تقدمها للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ولكن قد يختلف مستوى هذه البرامج من مركز إلى أخر وذلك بفعل كفاءة التأهيل الجيد لمقدمي الخدمات الانتقالية في البرامج الحكومية، أو بفعل المتابعة المستمرة من المشرفين المقيمين في هذه البرامج أو بفعل التواصل المستمر من قبل أولياء الأمور مع هذه المدارس والمعاهد.

وفيما يخص متغير نوع الدمج أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تعزى لمتغير نوع الدمج، لصالح الدمج الكلي، وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن مقدمي الخدمات الانتقالية في برامج الدمج الكلي في المدارس العادية تم اخضاعهم إلى دورات تدريبية أثناء الخدمة ساهمت في تطوير مهاراتهم لامتلاك المعارف المتعلقة بالخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية لكي يتمكنوا من تزويد طلبتهم بالمهارات الأكاديمية و الاستقلالية و النفسية و الاجتماعية والتدريب التي تساعدهم على الاستقلالية الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية في تقييم أولياء الأمور لهذه الخدمات المقدمة في مدارس الدمج الكلي.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تعزى لمتغير المرحلة الدراسية للطلبة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لأهمية الخدمات الانتقالية في تطوير مهارات أبنائهم وتحقيق الاستقلالية لهم بغض النظر عن المرحلة الدراسية.

وفيما يخص متغير شدة الإعاقة أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تعزى لمتغير شدة الإعاقة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الخدمات الانتقالية تمكن الطلبة بفعل قدراتهم الجسمية والعقلية والتي تمكنهم من التدريب على هذه الخدمات والوصول إلى الدمج المجتمعي، كما أن الطلبة مدموجين في نفس الفصل ويتم تقديم الخدمات الانتقالية لهم بغض النظر عن شدة إعاقتهم تقدير ولذلك كانت نتائج تقدير أولياء الأمور متقاربة.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل بُعد من أبعادها، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر، وقد تعزى هذه النتيجة إلى معرفة ووعي أولياء الأمور للخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم بفعل بحثهم واطلاعهم أو التحاقهم بالدورات التدريبية التوعوية حول هذه الخدمات الأمر الذي ينعكس على مدى رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، وكذلك أن الخدمات الانتقالية

يتم تقديمها لأبنائهم وفق احتياجاتهم ولذلك جاء تقييمهم لهذه الخدمات متقارباً بغض النظر عن المؤهل العلمي لأولياء أمورهم، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة القحطاني والعتيبي (2018) والتي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الخدمات المساندة والمقدمة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية تبعاً للمؤهل العلمي لولي الأمر.

وفيما يخص متغير متوسط دخل الأسرة أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير متوسط دخل الأسرة بين الدخل (أقل من 5000) وكلٍ من الدخل (5000-15000) و الدخل (أكثر من 15000) و كانت الفروق لصالح الدخل (أقل من 5000)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على البُعد الأول بين الدخل (أقل من 5000) وكلٍ من الدخل (5000-15000) و الدخل (أكثر من 15000) على جميع الأبعاد و كانت الفروق لصالح الدخل (أقل من 5000)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعاهد والمدارس في المملكة تقدم كافة خدماتها الانتقالية الأكاديمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية بدون أي تكاليف مالية على الأسر حتى المراكز الخاصة يتم تغطيتها من قبل الدعم الحكومي لكي تلبي كافة احتياجات الطلبة دون تمييز أو تحيز بغض النظر عن مستوى الدخل للأسرة ولذلك فإن ذوي الطلبة الأقل دخلاً لن يشعروا بأي نقص أو تدني في الخدمات الانتقالية فهي تقدم لجميع الطلبة بشكل متساوٍ بغض النظر عن مستوى دخل الأسرة.

6. توصيات الدراسة ومقترحاتها:

1.6. توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بالآتي:

- الاهتمام بالخدمات الانتقالية المهنية، وتدريب العاملين في برامج التربية الفكرية على تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، لما لهذه الخدمات من ارتباط بتحسين الخدمات الانتقالية الأخرى.
- تعزيز مناهج الإرشاد المهني والنفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في الخدمات الانتقالية.
- عقد الاجتماعات الدورية لأولياء الأمور لتوعيتهم بالخدمات الانتقالية وأهمية مشاركتهم بها.
- تشجيع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على التعاون مع المعاهد والمدارس والمراكز الخاصة لتفعيل تقديم الخدمات الانتقالية لأبنائهم.
- تحفيز مقدمي الخدمات الانتقالية للالتحاق ببرامج التدريب أثناء الخدمة لتتضمن التدريب على مهارات الخدمات الانتقالية الموجهة لذوي الإعاقة الفكرية.
- توجيه الدعم المادي المناسب من قبل إدارات المعاهد وبرامج فصول الدمج الملحقة بالمدرسة العادية لتوفير المواد التي يحتاجها معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية في تدريب الطلبة مهارات الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية.
- التخطيط المشترك من قبل كل الجهات ذات العلاقة لحل المشكلات التي تعيق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية.

2.6. مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة تقييمية تستهدف الخدمات الانتقالية في المجال المهني، والمعوقات التي تحول دون تحقيقها المستوى المطلوب.

- إجراء دراسة تقييمية تستهدف الخدمات الانتقالية في المجال المهني، والمعوقات التي تحول دون تحقيقها المستوى المطلوب.
- إجراء دراسة تستقصي واقع الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية باستخدام نموذج SWOT.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مناطق المملكة الأخرى موجهة لأولياء أمور الفئات الأخرى في التربية الخاصة للوقوف على واقع الخدمات الانتقالية.
- إجراء دراسات للتعرف على مدى وعي ومعرفة معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالخدمات الانتقالية.
- إجراء دراسات تجريبية لبرامج فاعلة في تطوير مهارات مقدمي الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

7. المراجع:

1.7. المراجع العربية:

أبو حويج، مروان. (2006). المناهج التربوية المعاصرة (مفاهيمها – عناصرها – أسسها – عملياتها)، دار الثقافة، عمان.

الاشرم، رضا. (2021). فعالية النمذجة بالفيديو في تحسين مهارات العيش المستقل لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة التربوية، مج1، ع90، 105 – 154.

التركي، سندس محمد إبراهيم؛ والفريح، نايف بن فهد بن عبد العزيز. (2023). تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القصيم، بريدة.

الجلامدة، فوزية. (2017). استراتيجيات تدريس تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. ط2، عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حمادة، عمر. (2020). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مج30، ع10، 155 – 178.

الخديدي، منى معيوض عطية. (2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة (رسالة ماجستير). جامعة الطائف.

الدوسري، نورة؛ والمالكي، حسين. (2022). واقع التنسيق بين معلمي ومشرفي التربية الفكرية في تقديم الخدمات الانتقالية في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، مج38، ع3، 295 – 334.

الرمامنة، عبد اللطيف؛ والسبايلة، عبيد؛ وعبيد، محمد. (2018). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: جامعة النجاح، مج32، ع8، 1605 – 1658.

الروسان، رفيق. (2017). مقدمة في الإعاقة العقلية. دار الفكر.

الزهراني، محمد عبد الله محمد؛ والقضاة، ضرار محمد محمود. (2022). واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة، مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع12، 134 – 170.

الزهراني، مرزوق؛ والريس، طارق. (2014). البرامج الانتقالية ودورها في تربية الطلاب الصم وضعاف السمع ورعايتهم، دار الناشر الدولي، الرياض.

سليمان، عبد الرحمن؛ البيلاوي، إيهاب؛ عبد الحميد، أشرف. (2019). التقييم والتشخيص في التربية الخاصة، ط (5). الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الشربي، عهود؛ والحويطي، محمد. (2022). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف: دراسة نوعية. مجلة ديالى للعلوم الإنسانية، مج4، ع91، 483 – 543.

الشمري، شيخة؛ والدوسري، مبارك. (2021). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، مج36، ع36، 675 – 708.

الشهري، خلود عبد الله. (2018). معوقات الحصول على خدمات التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر أولياء أمورهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج6، ع25، 124 – 159.

عبيد، محمد زهران؛ والحديدي، منى صبحي زكي. (2012). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

العطوي، رويدا محمد. (2020). تقييم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقيمين أولياء أمور ومعلمين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج10، ع36، 48 – 79.

الغبيشي، أسامة أحمد علي؛ وحنفي، علي عبد النبي محمد. (2024). تقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج17، ع59، 166 – 212.

الفوزان، سارة خالد إبراهيم؛ والراوي، جميلة مشبب. (2018). معوقات البرامج الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر المعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج7، ع27، 34 – 73.

القحطاني، محمد؛ والعتيبي، بدر. (2018). تقييم الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج6، ع23، 73 – 87,

القريني، تركي. (2018). البرامج والخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء الممارسات العالمية. دار الزهراء.

الكلباني، جوخة سالم. (2023). درجة وعي معلمين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالخدمات الانتقالية ومدى تضمينها في البرنامج التربوي الفردي ومعوقات تطبيقها، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج16، ع58، 126 – 169.

اللقاني، جيهان؛ والدخيل، علي. (2020). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى، مج11، ع1، 1 – 33.

المالكي، حسين علي. (2020). عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع13، 115 – 140.

المصري، أماني عزت. (2017). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط، مج33، ع10، 133 – 171.

مصطفى، علي؛ وخليل، محمد. (2017). البرامج الانتقالية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

المطيري، فهد بن محمد؛ والقريني، فيصل بن محمد. (2023). معوقات تفعيل الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية: دراسة نوعية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج 16، ع57، 294 – 334.

الملعبي، فهد فلاح سيف مبارك. (2023). المعوقات التي تواجه المعلمين في تقديم الخدمات الانتقالية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، ع111، 75 – 112.

الهيئة العامة للإحصاء. (2017). مسح ذوي الإعاقة.

https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/disability_survey_2017_ar.pdf

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2015). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2022). دليل معلم صعوبات التعلم للخدمات الانتقالية.

2.7. المراجع الأجنبية:

Alnahdi, G. (2013). Transition Services for Students with Mild Intellectual Disability in Saudi Arabia. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 48(4), 531-544. Retrieved from :https://search-proquest.com.sdl.idm.oclc.org/docview/1503664531?accountid=142908500

Alrusaiyes, R. F. (2014). Perspectives toward transition Program for Females with Intellectual Disability in the kingdom of Saudi Arabia. *Published Doctor of Philosophy dissertation, University of Northern Colorado*.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [AAIDD], (2021). *Defining criteria for intellectual disability*. Criteria (aaidd.org).

Awsumb, J. M., Carter, E. W., Schutz, M. A., & McMillan, E. D. (2020). Perspectives of pre-employment transition services providers on preparing youth with disabilities for employment. Journal of Vocational Rehabilitation, (Preprint): 1-14.

Bowers, A. M. (2019). Service delivery models. In Handbook of Intellectual disabilities, 109 – 119.

Frimpong, Y., & Kwakye, O. (2021). Transition Programs Available for Students with Intellectual Disability towards Community Integration in Ghana, *International Journal of Research and Innovation in Social Science, 5*(8), 322-331.

Gargiulo, R. & Kilgo, J. (2000). Young children with special needs: an introduction to early childhood special education. Africa: delmar publishers.

Individuals with disabilities education act (IDEA). (2017). Sec. 300.43, Transition services. Sec. 300.43 Transition services – Individuals with Disabilities Education Act.

Individuals with disabilities education act Amendment. (1997). P.L 17 – 105, 20 U.S.C. chapter 33.

Individuals with disabilities education improvement act. (2004). 20 U.S.C.

Irawan, A. R., Soendari, T., & Tjasmini, M. (2019). Transition Services in Order to Prepare the Financial Independence of Students with Mild Intellectual Disabilities in Purnama Asih Special Needs School Bandung. *Journal of ICSAR*, *3*(1), 20-27.

Mcwhorter, R.R, Owens, M, Neel, J, Rueter, J. A, & Doepker, G. M. (2020). Examining the adult learning in giving back initiatives. In Handbook of research on adult learning in higher education, 437

National Association of Special Education Teachers. (2007). Transition Services. https://www.naset org/Tran services 4.0.html

National Secondary Transition Technical Assistance Center. (2010). Age Appropriate Transition Assessment Guide (2nd ed) University of North Carolina at Charlotte.

Ruiz Ambit, s, Rodriguez Herrero, p. & Izuzquiza Gasset, D. (2020). Personal assistants in the promotion of independent living for persons with intellectual disability: A basic and applied investigation.

Stephen B, Richards, Michael P, Brady, Ronald, L & Taylor. (2014). Cognitive and Intellectual Disabilities: Historical Perspectives, Current Practice and Future Direction Routledge. New York.

Talapatra, D, Roach, A, T, Varjas K, Houchins, D, E & Crimmins, D. B. (2018). Promoting school psychologist Participation in transition services using the TPIE model. Contemporary School Psychology, 22(1), 18 – 29.

جميع الحقوق محفوظة © 2025، الباحث/ عبد العزيز فيصل مقبول الهذلي، الدكتور/ محمد عدنان عبد الله بخاري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: doi.org/10.52132/Ajrsp/v6.71.3